



## كلمة الترحيب بصاحب الجلالة ألقاها الرئيس الجزائري أحمد بن بلة

يا صاحب الجلالة :

ضيوفنا الكرام، أيها الاخوان

يسعدني أن أستقبل جلالكم في عاصمة الجزائر هذه الأرض العربية التي تشعر بعمق الأخوة، لأنها دفعت أهل غن لكي تستعيد شخصيتها القومية، ان الاستقبال الذي نخضعكم به الجزائر اليوم ليس استقبال رئيس الدولة فحسب بل هو استقبال طبيعي من إخوان يستقبلون إخوانهم وهم يشعرون أنهم جميعا أبناء وطن واحد وبعد قليل وفي الطريق التي يسلكها موكمكم تكونون بين أهلكم وفي وسط شعب يقدر المواقف الخالدة التي وقفها الشعب المغربي الشقيق إلى جانبنا في الكفاح التحريري. وان ننس فلن ننسى المواقف البطولية التي سجلها المرحوم المغفور له جلالة محمد الخامس إزاء القضية الجزائرية وأياديه البيضاء عليها. انني وأنا أرحب بكم في الجزائر المستقلة أشعر بأن صفحة جديدة قد فتحت في العلاقات بين هذين الجزأين من الوطن العربي، وإذا كانت أقطارنا قد سلكت ظروفا مختلفة لتحقيق سيادتها الوطنية فإن الوحدة المثنية التي نجعل من بلداننا شعبا واحدا هي شيء فوق الحدود وفوق اختلاف الأوضاع والتجارب وان أبناء المغرب العربي في إطاره الطبيعي إطار القومية العربية هو رسالة أجيال في الكفاح وهو مجهود مشترك يقتضي وعيا وشعورا بالحقائق الموضوعية كما هو عمل متواصل ومسؤولية في مستوى إمكانياتنا ووسائلنا. ..

ان نظرة جديدة على تجارب الماضي وظروف الحاضر من شأنها أن تسخ سبنا الى المستقبل في توازن صحيح يراعي الشكل والمحتوى ويضمن المبدأ والواقع وبذلك تفتح آفاق المغرب العربي على حياة حرية كفيفة بمطامحنا. إن سير أقطارنا نحو الوحدة والتقدم سيلتقي بطبيعة الحال مع حركة الوحدة القومية المندفعة التي تطيع اليوم العالم العربي الذي يشكل منه المغرب العربي جزءا لا يتجزأ. والمغرب العربي الذي يشكل كذلك جزءا لا يتجزأ من القارة الأفريقية يتعين عليه وهو يسير في الوحدة مع بقية أجزاء الوطن العربي أن يكون عامل اتزان داخل هذه المجموعة الواسعة التي تربط بين أعضائها على الرغم من المميزات التاريخية ظروف حياة واحدة كما يجمع بينها تعطش قوي إلى التحرير ووحدة المصير.

إن إقامتكم في عاصمة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ستتيح لكم الفرصة لكي تشاهدوا أرضا النقت فيها المشاكل التي تطيع هذا العالم الواسع الذي تنتمي إليه. لقد وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال أمام مشاكل مستعجلة خلفتها ظروف الحرب وذلك إلى جانب مسؤوليتها في التطور الذي يجب أن تحققة هذه الضرورة الحيوية.

ويتبين لنا أن مسألة وحدتنا مسألة لا بد منها وتمتين جهودنا لا بد منه لكي نحقق أهدافنا المشتركة.

يا صاحب الجلالة :

إن الجزائر التي وجدت في أحلك ظروف كفاحها التأيد الذي والمعنوي من بلادكم كما وجدت فيها وطنا صديقا لآلامها وآمالها تجدد لآخوانها في المغرب الشقيق اعترافها بالجميل وتوجه إليكم تحية خالصة من أرض متحررة.

واسمحوا لي أخيرا أن أعبر لكم مرة أخرى عن الفرح الذي تشعر به لوجودكم بيننا ونتمنى لكم مقاما طيبا تشعرون فيه بأنكم هنا في الجزائر في بلدكم الحقيقي والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.